

450 درس التفسير - سورة المائدة 72 - 04

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله - [00:00:00](#)
لا مضل لهم ايضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا - [00:00:35](#)
وسدنا وارزقنا علما ينفعنا. ربي زدنا علما واهدنا وسددنا. وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص اما بعد اخواني فكان الحديث حول
قول ربنا عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني ما - [00:00:55](#)
معكم من الاية قال عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق مر بنا كثير يا اخوان انا في قوله لقد ثلاثة مؤكدات وهي النعم اللام الموطئة وقد
المحققة والقسم المقدر وفي قلوبي ولقد نفذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا - [00:01:25](#)
في لفظة بلاغية يا اخوان هم اين التفات احسنتم؟ التفات من الغائب الى المتكلم والتفات فائدة نعم فائدة عامة وهي انتباهي
المخاطب وحثه على التفكير ايضا وتأمل حين يتغير اسلوب - [00:01:55](#)
والكلام وهناك بعض اللفظات البلاغية التي تكون فيه هنا يقول عندما يتكلم المتكلم عن نفسه بظهير الغيبة هذا يدل على اي شيء؟
على تعظيم. فعندما يتكلم ربنا عن نفسه بضمير الغائب وهو الذي - [00:02:25](#)
عز وجل هذا يدل على تعظيمه سبحانه وبحمده. ثم ينتقل بعد ذلك الى ظهير المتكلم. بعثنا منه اثني عشر نقيبا نقول له النقيب يا اخ
مساعد من هم؟ العريف عرفاء عليهم مسؤولون عنهم يأخذون على ايديهم - [00:02:45](#)
في التزامهم شرع الله السمع والطاعة. وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة. وقال اللهم اني معكم. هذه المعية ما نوعها
عامة ام خاصة خاصة والمعايير الخاصة يا اخوان اما ان تكون خاصة بشخص او خاصة بوصف الخاصة بالوصف مثل - [00:03:05](#)
وان الله مع المؤمنين مع المحسنين. مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وما اشبه ذلك. واما الخاصة فكاكولي عز وجل عن محمد
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار لا تحزن - [00:03:35](#)
ان الله معنا. وقول موسى عليه السلام كلا ان معي ربيع وتأملوا في الفرق يا اخوان. موسى قال ان معي ولم يقل معنا. واما ما محمد
صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقد قال الله عز وجل لهما بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر - [00:03:55](#)
لا تحزن ان الله معنا. هناك فرق يا اخوان. وهذي تزكية لابي بكر ذكره النبي صلى الله عليه وسلم معه تحت هذا الوصف الجديد الكبير
وصف المعية. واما موسى فكان معه بنو اسرائيل - [00:04:25](#)
وفيههم وفيهم. وفيهم البر وفيهم الفاجر وفيهم من لا يستحق هذا الوصف. ولهذا اضيف اليه وحده عليه الصلاة لان اقمتم الصلاة واتيتم
الزكاة وامنتم برسلي. وعزرتموهم واطرتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم. اخذ عليهم الميثاق بهذه الامور واقامة -
[00:04:45](#)
فهل كان في الامم السابقة صلاة زكاة؟ نعم. وصوم ايضا. قيل وحج ايضا. الى مكة وان كانت ربما تختلف في قدرها وكيفياتها لكنها
موجودة بنص هذه الاية وامنتم برسلي وعزرتموهم يعني ازرتموهم ونصرتموهم. لأكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات -
[00:05:15](#)
تجري من تحتها الانار ذكر التكفير قبل ان يذكر المال العظيم وهذا فرد من قاعدة مشهورة وهي تخلية قبل التحلية حتى اذا جاء

التحلية تأتي على مكان نقي صاف من كل مكدّر. فمن - 00:05:45

بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل وسواء السبيل هو ماذا يا اخوان؟ ووسطه هو خياره طريق مستقيم السبيل القويم دون حافتيه يمنة ويسرة. فبما ميثاق ام الباء هنا سببية وما وما زائدة. يا اخوان ما تأتي في القرآن - 00:06:15

كثير ويذكر العلماء لها معاني معاني يا جماعة بعضهم في بيت او بيتين يقول فيها محامل ما عشر ان رمت اعدّها نحافظ على بيت سليم من الشعر. وش هالعشر؟ ستفهم شرط الوصل - 00:06:45

ستفهم شرط الوصل فاجب لنكرها. كم هذي؟ ها؟ الاربعة. خمسة طيب عدوها يا فيصل. ستفهم استفهامية. شرطة شرطية المصري موصولة فاعجب تعجبية لنكره نكرة يكفن ونفي زيد تعظيم مصدري. بكف كافة. تدخل على ان - 00:07:15

واخواتي هذا تكف عن العمل. ونفيا مشهورة زيد مثل هذه زائدة. تعظيما تدل على التعظيم مصدري مصيرية. تأتي مصيرية تأتي من اصولها هذه عشرة يا اخوان. ويحسن يا اخوان ان نحفظها - 00:07:55

احفظوا يا اخوان البيت فيه اشهر هي اشهر ما ذكر معاني ما جعلها تتكرر معنا كثيرا. لكن ما يودنا لو ان احدا بحثها واتى لكل واحد من القرآن النحوية فمن يقول انا لها؟ اها - 00:08:15

يا اخوان استفهامية كثيرة مم ما في احد ها؟ من؟ خالد؟ ايه ما اعرف خالد تأتي بسبل استفهامية كذا وكذا. قمعتك بيمينك عن ما يتساءلون كثيرا ستفهم شرطا شرطا ايضا موجودة. اما تفعلون - 00:08:45

يعلمه الله وهكذا. بس تحفظ بيتين يا خالد. ها نعم! اعيدها. اي نعم. البيت يقول اه حامل ما عشر اذا رمت عدّها. فحافظ على بيت سليم من الشعر ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها. بكف - 00:09:25

ونفي زيد تعظيما مصدري. نعم. ذكر الله سبحانه وتعالى بسبب نقضهم الميثاق خمس عقوبة عقوبات عقوبتان كبيرتان ونشأ عن العقوبة الثانية ثلاث عقوبات فما هي العقوبات يا اخوان؟ عن مسلمان - 00:10:05

الاولى لعناهم لعن اي الاولى لعناهم. اللعن والطرده رحمة الله. الثانية جعلنا قلوبهم قاسية وهذي عزيمة يا اخوان شديدة. عجيب على المسلم ان يحذرها. وفي الآية اشارة الى ان اعظم - 00:10:25

سبب القصد وقلب ما هو؟ المعاصي والذنوب يا اخوان معاصي. هل هناك اشياء حتى هي من فضل المباحات قد تساهم في خشونة القلب وقسوته لا قوة الا. كثرة الكلام توسع في المأكولات وفي امور - 00:10:45

تؤذي القلب لكن لا شك ان المعاصي اثرها كبير على القلوب ها الذنب يا اخواني يرقب يرقم في صحيفة العمل ويرقم ايضا في ماذا؟ في القلب. اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء - 00:11:05

فانتاب صقل قلبه. وان عاد نكت في قلبه نكتة سودا ولا قوة الا بالله اه نشأ عن قصة القلب ايضا ثلاث يحرفون الكلمة عن مواضع تحريف لللفظ ولللاجي يا اخوان وللمعنى جميعا. الثاني نسوا حظا مما ذكروا به والنسيان بقسمين - 00:11:25

ما هما؟ الترك والذهون. والمعاصي يا اخوان من اسباب حرمان العلم ونسيانه لا قوة الا بالله. ومر بنا ان نسي في القرآن النسيان يطلق على معنيين ما هما؟ الترك ويش وذو الذهن - 00:11:55

الاخير ولا تزال تطالع على خائنة منهم. لا تزال وقوم لا تزال يدل على ماذا دوام هذا الامر ودوام هذه الصفة فيهم. الا قليلا منهم وهذا العدل العادل الذي لا يوجد الا في هذا الدين العظيم وهذا الكتاب الكريم. الا قليل استثنى من لا يدخلون تحت هذه الاوصاف. ثم قال - 00:12:15

اعف عنه واصفح نعم ان الله يحب المحسنين اي ثلاث مراتب يا شيخ المرتبة الأولى العفو وابلغ منه الصفح الفرق بينهم ان من يصفح يعرّض بصفحة في صفحة عنقه يترك الشخص الاول يعفو لكن ما ما يعرض عن الموضوع بكليته واما - 00:12:45

فيرعّض وكأنه اعرض بصفحة عنقه عن هذا الامر. وثالث يحب المحسنين الاحسان وهو ابلغ من سابقه والمحسن مر بنا كثيرا من هو؟ المحسن في ماذا المحسن في طاعته وربّه وعبادته والمحسن الى عباد الله عز وجل - 00:13:15

ثم قال ومن الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظ مما ذكرنا به ايضا اخذ الميثاق. وتلاحظون كن هنا بين هذه الآية

وسابقتها وسابقاتها في الربع السابق علاقة. فما العلاقة - 00:13:45

الشيخ عبد الرحمن ما العلاقة؟ هنا قال اخذنا ميثاقهم وقبلها ولقد الله ميثاق بني اسرائيل وقبلها ايضا بهذه الامة واذكر نعمة الله عليكم وميثاقه ما العلاقة؟ ذكر اخذ الميثاق على الامم كلها. اخذه على النصارى ففسوا حظهم - 00:14:05

واخذه على اليهود فنقضوه. واخذه على هذه الامة فحثهم على السمع والطاعة ولهذا قال واذكروا نعمة الله عليكم. وميثاق اذ قلتم سمعنا واطعنا. يعني يدوم وستمروا على هذا الامر - 00:14:35

اسمعوا لربكم واطيعوا. وفي ذكر ميثاق الذي اخذ على اليهود والنصارى. في فائدة ما هي هل هو خاص بهم؟ هذه عقوبات؟ لا ابدا تحذير نعم وانا ما انتشر تنبه منهم في الاخلال بالميثاق ابتلي بما ابتلوه به. وقال - 00:14:55

ومن الذين قالوا للنصارى اخذنا منها قوم ففسوا حظنا مما ذكروا به كما مر بنا النسيان بنوعيه. العقوبة الاخرى هنا بينهم اثبتنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. ودل ان العداوة والبغضاء - 00:15:25

والناشئة عن الفرقة والاختلاف. لانه لا تكون عداوة الا بفرقة واختلاف. دل على انها لون من العقوبة. وهذا موجه لهذه الامة ايضا. تذكرون دليل يا اخوان؟ مم احسنت نعم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا

وبذيق بعضا - 00:15:45

فافتراق هذه الامة ايضا الى شيع وفرق وفئات واحزاب هذا لون من العذاب. ومصيبة ان بعض العذاب لا يحس به من ابتلي به ولا قوة الا بالله. وهذه عقوبة ايضا شديدة. كون الانسان يعاقب - 00:16:15

ويظن انه لا يعاقب. بالتالي يتمادى في هذا الامر الذي هو فيه وقال يا اهل الكتاب هنا نعم يا شيخ احمد يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب هنا جنس قد يذكر مدحا وقد يذكر ماذا - 00:16:35

ذنب محمد سلامة موجود؟ نعم يا احمد؟ طيب الكتاب وصف جميل. لماذا دائما يناديه والله تعالى بها الرسل حتى ولو كان في مقام الذنب. توبيخ لهم. ما هوش هذا التوبيخ. ايانى - 00:16:55

صحيح انتم اهل كتاب. واهل علم. ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ لمن؟ قال انك تأتي قوما اهل كتابه. عندهم من فانتهم عندكم علم فيفترض ان هذا العلم نعم يكون دافع لكم الاسلام - 00:17:15

والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال جاء في كتابه قد جاءكم رسولنا. قد جاءكم وانتم اهل كتاب. والرسول صلى الله عليه وسلم ذكر في كتبكم فعلى ما تتباطؤون او لا تؤمنون تؤمنون به وتتبعونه - 00:17:35

يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من كتاب ويعفو عن كثير. هم كانوا يخفون اشياء. ويبدون اشياء كما ذكر الله عز وجل ذلك عنهم. في قوله عز وجل قل ما انزل الكتاب الذي - 00:17:55

جاء بموسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يبين كثيرا او يبين بعضا مما يخونه ويعفو ويغفو عن كثير. ثم قال عز وجل - 00:18:15

رجاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من يتبع رضوانه وسبل السلام. رجاءكم من الله نور وكتاب مبين. والكتاب المبين من اوصافه انه نور. فاين يكون هذا النور يا احمد - 00:18:35

نور القرآن. يكون في القلب ويظهر اثره على ماذا؟ على الوجه اذا استمر القلب اضاء الوجه ويكون نور ايضا في القبر لا كما الدعاء المشهور منور له فيه ويكون نورا ايضا يكون نورا يوم القيامة. يكون مع صاحبه يا اخوان القرآن - 00:18:55

الى ان يدخل به الجنة ويقال له اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند رعاية تقى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام وسبل السلام - 00:19:25

السبل اذا جمعت يا احمد فانها تطلق على ماذا؟ الا اذا اظيفت احسنت فاذا اضيفت حسب ما تضاف اليه. فهنا اضيفت دل على انها طرق الخير. ودلت الاية ايضا على ان الهداية لها ايش - 00:19:45

اسماء فاذا فعل الانسان اسباب الهداية فان الله تعالى اكرم ونظيرها قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا

هدى. كما ان للغواية فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وهذه قاعدة في الثواب تمر بنا كثيرا يا اخوان وينبغي للانسان ان يستحضرها -

[00:20:05](#)

يا اخوان وانشرها بين اخوانه. لا تظنوا ان التساهل بالمعاصي امره سهل. والمعاصي يأخذ بعضها عيادا بالله بعض وربما تؤدي

بصاحبها الى الفجور. بل حتى الى المروق من الجو لهذا يقول العلماء المعاصي بريد - [00:20:35](#)

الكفر ينتقل الانسان فيها من معصية الى معصية. ومر بنا في مراتب الذنوب على القلوب الران فاذا زاد فايش؟ فالطبع فاذا زاد فالقافل نعوذ بالله ام على قلوبهم اقفالها ويخرجه من الظلمات الى النور تجمع الظلمات يا احمد آآ نعم طرق ضلال كثيرة واما النور -

[00:20:55](#)

الله اكبر وطريق واحد. ويخرجهم من ظلمات النور باذنه ويهديهم الى صراط اينما ذكر الصراط المستقيم فهو الموصوف بوصفين

جليلين عظيمين فما هما؟ العلم العلم النافع والعمل الصالح. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - [00:21:25](#)

هؤلاء المنعم عليهم. ولهذا كالمغضوب عليهم وهم من عندهم علم وليس عندهم عمل كاليهود ومن تشبه بهم والضالون من لديهم

اعمال لكنها ليست صادرة عن علم كالنصارى ومن تشبه بهم. احسنت يا - [00:21:55](#)

الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فما يملك من الله شيئا ان اراد يهلك المسيح والى اخر الايات. آآ لماذا قالت النصارى في

عيسى عليه السلام؟ من هم؟ فيصل ها؟ اه قالوا - [00:22:15](#)

قالوا ان الله كما في هذه الاية وقالوا ثالث ثلاثة وقالوا هو ابن الله وكلها في كتاب الله عز وجل وكل هذا كفر بواح. لقد كفر الذين

قالوا. فرد الله تعالى هذه المقولة وهي الزعم ان عيسى هو - [00:22:35](#)

الله من عدة اوجه الاول انه ما يملك شيء ما يملك لا يملك عيسى ولا الخلق كلهم لو اراد الله تعالى نعم ان يهلك احدا ما استطاع ان

يرفعه عيسى ولا محمد ولا غيره. من البشر. الثاني انه مملوك - [00:22:55](#)

انه مملوك اخذناه من قوله ولله ملك السماوات والارض. فكيف يكون المملوك هو الله؟ الثالث؟ ان الله يخلق ويشعر ان الله يخلف ما

شاء فهو مخلوق. واذا كان مخلوقا فكيف يكون شريك الخالق او هو الخالق ولا قوة الا بالله - [00:23:15](#)

ثم قال وكانت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ اقولهم نحن ابناء الله واحباؤه ما مرادهم بهذه

البلوة؟ نعم بنوة شرف وتشريف وتكريم فهم لا يعتقدون بومة النسب الا في عيسى وعزير. نصارى في عيسى واليهود في عيسى. رد

الله عليهم بقوله - [00:23:35](#)

فلما يعذبكم بذنوبكم؟ ذلك المعجزة ردان يا شيخ فيصل الرد الاول؟ يقول انكم تعرضون للعذاب انكم تتعرضون وكيف يعذبكم وانتم

ابناؤه واحباؤه؟ وثاني انكم ما اطعتم الله. انتم ما اطعتم الله بذنوبكم لكم ذنوب - [00:24:05](#)

الحبيب لا يعصي ماذا يا اخوان؟ لا يعصي حبيبه ابدأ. ثم قال بل انتم بشر ممن خلقه هنا اضراب ابطالي انتم كالبشر سواء. والخلق

عند الله تعالى كلهم سواء لا تفاضل بين عربي واعجمي وحر وعبد. واسود وابيض الا بماذا؟ الله اكبر يا - [00:24:25](#)

هذا المعيار والميزان المتاح لكل احد. من اراد فظلا فلزمه. ولهذا قال عز وجل قل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعناكم

رسول الله. من حيث النسب نسبكم واحد. ذكر وايش؟ وانثى. فالناس كلهم - [00:24:55](#)

يرجعون الى قبيلة ادم عليه السلام. اذا ارادوا ان ينتسبوا الى قبائل الكل يرجع الى ادم. واذا حواء ولكن الامر الذي يتفاضل به الناس

وتفاضل فيه هو الشرف والتفاضل باي شيء. ان اكرمكم عند - [00:25:15](#)

والله اتقاكم هذا هو الكرم يا اخوان. وهذا هو الفضل. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء يغفر لمن يشاء بفضله ويعذب من يشاء بعدله

ولله ينقى السماوات والارض ايه المصير؟ هنا قال يا فيصل واليه المصير كان الله على كل شيء قدير. فما الفرق هنا؟ لماذا؟ اليه

المصير لان - [00:25:35](#)

في مقام الايش؟ في في وعيد وتحذير له قال الى الله واليه المصير اي ان مآلكم الى الله عز وجل

وسيجازيكم على ما تقولون. ثم قال يا اهل كتابه قد جاءكم رسولنا - [00:26:05](#)

يبين لكم على فترة من الرسل ما الفترة؟ انقطاع فترة يعني المدة التي لا يبعث فيها نبي وهي في الغالب تكون بين النبيين كما بين عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام. هل كان بين عيسى ومحمد نبي؟ يشتهر عند - [00:26:25](#)

المؤرخين ان هناك نبيا من العرب اسمه خالد ابن سنان ولكن هذا غير صحيح ابداء. والاية تدل وعلى على بطلان جاءكم وصفون بينكم على فترة من الرسل لم يأتي الرسل بعد عيسى وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

انا اولى الناس ابن مريم انه لم يكن بيني وبينه اذهبي. ابينكم على فترة من ان تقولوا ما جاءنا من بشير هذه الكلمة عندما يسمعها من لا يعرفها يظن انها اثبات. ما في اداة نفي. ولكن المراد - [00:27:05](#)

انا في اي لان لا تقولوا. لان لا تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير والبشير والنذير اذا اجتماعا فالبشير المبشر بالخير والنذير ضده. واما اذا افترقا فيطلق كل منهما على الخير وعلى وعلى الشر. وقد جاءكم بشير ونذير - [00:27:25](#)

والله على كل شيء قدير. واختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيما لم تبلغه الحجة من اهل الفترة او كالا صم الذي اذا يسمع او كالحرير الذي لا يعقل او كالا حرق يعني من في عقله شيء خلفه العلماء في - [00:27:55](#)

في امرهم يوم القيامة فقيل يا قيل في النار وقيل في الجنة وتوقف بعض اهل العلم فيهم قالوا امرهم الى الله والقول كل الذي عليه محققون من اهل العلم انهم يمتحنون يوم القيامة. كما دل على ذلك حديث الاسود بن سرير واميرة كما مر بنا - [00:28:15](#)

وذكر موسى لقومه اياكم يذكرون نعمة الله عليكم اذكروها على سبيل ليش يا اخوان؟ الشكر جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا امن يجيب يا اخوان ها من ساعد نعم الجهاد فيكم انبياء وجعلكم ملوكا قال فيكم انبياء - [00:28:35](#)

قول وجعلكم ملوكا. فيكم انبياء؟ جعل فيهم انبياء للنبوته ما تأتي الا بوحي. فجاءني فيهم الانبياء ولكن جعلكم جعلكم ايضا ملوكا يتوالى بعضهم بعد لكن كيف يكون جميعهم ملوك؟ جعلكم ملوك. اختلف في هذا فقيل جعلكم - [00:28:55](#)

كان يعني تملكون امرا انفسكم بعد ان كنتم اذلة مستعبدين لفرعون. وقيل ان الرجل من بني اسرائيل كما ورد في بعض الاثار اذا كان له امرأة وببيت وهو خادم قيل انه - [00:29:25](#)

انه ملك لكن عنده الاشياء الثلاثة يقال ان عنده انه ملك ولو انه من احد الناس. والله اعلم. واتاكم احدا من العالمين العالمين اي اي عالمي عالمي زمان يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم وهي بيت مقدس. ولا ترتدوا عن ايمانكم وعن كتب الله لكم. الكتابة هنا ما نوعها - [00:29:45](#)

قدرية او شرعية قيل قدرية يعني قدر الله ان تكتب هذا الامر ان تدخلوه ولا ترتدوا على اقربكم فتقلب خاسرين. قالوا يا موسى هنا فرق مساعد بين خطاب موسى لهم وخطابهم له. هو تطف معه - [00:30:15](#)

سيتلطف يقول يا قومي يا قومي وهم يقولون يا موسى يا موسى ولم يقولوا يا نبي الله ان فيها قوم الجبارين هم الذين كانوا يسكنون البلاد المقدسة فلسطين وحولها وهم العماليق - [00:30:35](#)

يعرفون او جبارين ان فيها قوم جبارين وانا لندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فان داخلون قولهم فان يخرجوا ولم يقولوا فاذا خرجوا. يدل على انهم كانوا ايش؟ شاكين في الخروج - [00:30:55](#)

ومر بنا يا اخوان ان واذا بناهم فرق فان فيها تردد فيها ايش؟ تردد اما اذا اذا جاء زيد فاكرمه. يعني مسلا الزمن لكن ان جاء زيد فاكرمه. لا ما هي - [00:31:15](#)

الزمن ولكن نعم احتمال ان يأتي واحتمال ماذا؟ الا يأتي قال رجلون من الذين يخافون انعم الله عليهم وصفهم الله اولا بالخوف منهم ثم قال انعم الله عليه. وش العلاقة يا اخوان؟ انما يكون في المسلم من ايمان - [00:31:35](#)

خوفة وخشية تقع انما هو نعمة نعمة من الله عز وجل اي نعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب محمود فاذا دخلتموه فانكم غالب وهذا واد. بالنصر او توقع منهما للنصر. وعلى الله - [00:32:05](#)

ان كنتم مؤمنين تقييم قوله على قوله وعلى الله يدل على ايش؟ الحصر. الحصر وعلى الله فتوكلوا اعتماد اهل الله عز وجل مع الثقة به سبحانه وتعالى اذا مع لفعل الاسباب مع ثقتي وحسن الظن به وفعل الاسباب. ان كنتم مؤمنين - [00:32:25](#)

فتوكلوا على الله. ان كنتم مؤمنين فتوكلوا. مؤمنين بماذا؟ مؤمنين بالله اولاً الايمان كله ومؤمنين باي شيء خاص ايضاً وهو ان من توكل على الله فهو حسبه وهذي مهمة يا اخوان كل انسان متوكل على الله وفي نفسه شيء ان الله سيكفيه. لا بل اذا توكل يجزم بان الله - 00:32:55

اها تعالى كافيه ومن يتوكل على الله فهو اليس الله بكاف ابدأ قالوا يا موسى انا ان دخولها ابدأ ما داموا فيها. تمادي واصرار وعناد. فاذهب وقلة ادب. اذهب انت وربك - 00:33:25

فقاتلنا ان هاونا قاعدون في هذا المكان القريب ننظر ماذا يحصل؟ فماذا قال موسى بعد ان يأس منهم قال ربباني لا املك الا نفسي لا املك الا نفسي والا اخي هو الذي يطيعني ومعني فافرق بيننا وبين قوم فاسد - 00:33:45

واختلف في كونه يفرق فليل احكم او افضل افضل بيننا او احكم بيننا. قال تعالى انها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. قوله اربعين سنة احتمال ان تكون متعلقة بمحرمة او - 00:34:05

يتيهون ولهذا في المصحف ثلاث نقاط يا اخوان اولى نعم في موضعين عليهم محرم عليهم اربعين سنة وهذا ما يسمى بوقف التعانق. تعانق يعني احتمال كذا واحتمال كذا لهذا يا اخواني انصحكم بالسماع للقراء. القراء مثل الشيخ الحصيني رحمه الله. منشاوي وغيرهم يقرأون - 00:34:25

وقوف. بين الوقوف. انت لما تقرأ بالمصحف ستقرأ بالوقوف. انه علامات الوقف واضحة بينة لكن كون الانسان ان يسمع لهؤلاء يسمع لهؤلاء ويعني كأنه يسمع تفسير الحقيقة. وهم يقرأون بوقوف موجودة في المصاحف - 00:34:55

لكنهم يراعونها مراعاة دقيقة. فهل نقول آآ فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. هذا احتمال واحتمال الثاني قال فانها محرمة محرمة عليهم اربعين سنة. والاحتمال الثاني اقوى. لماذا؟ ها يا اخوان - 00:35:15

ان مدة التحريم ومدة التيه واحدة الرئيس الخاص. اما اذا قيل محرم عليهم ثم قال اربعين سنة يتيهون ذكرت منذ تفتيه فقط واما التحريم فلم تذكر. فلا تأس على قول في الاية يا اخواني اشارة - 00:35:45

الى شفقة الانبياء. كيف؟ ان موسى قد قد يحزن وقد يأسى عليهم. فقال الله له لا تقسى عليه لا تحزن عليهم ولا ما اصابهم. وهل كان موسى في التيه او لم يكن؟ قيل كان في التيه - 00:36:05

مات هارون قبله بثلاث سنين ثم مات موسى ثم خرجوا بعد ذلك بعد هذه المدة مع يوشع ذو النون و فتى موسى ودخل بهم بيتا المقدس. وقيل انه ان الذي خرج بهم موسى وقيل ان موسى لم يكن معهم - 00:36:25

لانه قال فافرق بيننا وبين قوم الفاسقين والله اعلم بكل هذه الامور. وعلى كل كونه معهم او لا لم يكن معهم لا معنى انه لم يذكر في كتاب الله وهم سندوا ما يذكر وقصص بني اسرائيل - 00:36:45

لا حاجة لي التعمق في البحث عنه. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم. نعم يا فيصل تفضل. مساكم الله بالخير بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل عليهم نبأ بني - 00:37:05

بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله الله من المتقين. اللهم لئن بسطت اليه يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله - 00:37:25

رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار. وذلك جزاء الظالمين فطوعت له فطوعت نفسه فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث يبث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه. قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري - 00:37:45

سوءة اخي فاصبح من النادمين. نعم قال عز وجل اتلوا عليهم نبأ ادم بالحق اطلع عليهم اقرأ وقص عليهم نبأ ابن ادم بالحق. او لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتلوا على - 00:38:15

اصحاب القرآن كله. بلى. كما قال عز وجل اتلوا ما احذك من الكتاب واقموا الصلاة فما معنى التخصيص مثل هذه المواضع بالامس بالتلاوة وهي في القرآن عديدة. تنبيه على اهمية هذا الامر. وان هذا الامر من الاهمية بحيث - 00:38:35

شو خص بالامر امر النبي صلى الله عليه وسلم بتلاوته بعد الامر العام له بتلاوة القرآن كله. والمتأمل امل في كتاب الله عز وجل يرى ان الامر بالتلاوة اذا قيد بعلاء اتلوا عليهم يكون غالبا في قصاص - [00:39:05](#)

او في قصص فيها ايش يا اخوان؟ فيها عبر واتلوا عليهم ابا نوح واتلوا عليهم نبا ابراهيم واتل عليهم نبا الذي اتناه اياتنا الى اخره. واتل عليهم نبا ابني ادم عليهم بعضهم يقول على اليهود - [00:39:25](#)
لاخذ العبرة من هذه القصة التي حصلت وان سبب اول قتل في ذرية ادم كان عياذا بالله الحسد ومعروف عن اليهود انهم قوم حسد. وانما رفضوا رسالة محمد وسلم لماذا يا اخوان؟ ام يحسدوا الناس على ما اتاهم الله من فضل؟ وقيل من هو امن؟ عليهم كل الناس - [00:39:45](#)

نبا الذي نبا ابن ادم نبا النبا والخبر النبا قيل يطلق على خبر ليش يا اخوان الهم باختلاف الخبر فانه يطلق على الخبر الهم وغيره عما يتساءلون عن النبا العظيم قل هو - [00:40:15](#)
سبا عظيم. واتلوا عليهم نبا الذي عليهم نبا ابني ادم وظاهرون السياق انهما ابناه لصلبه بالحق. هذا بيان الواقع. انا كل ما يتلوه محمد صلى الله عليه وسلم فهو ماذا يا اخواني؟ فهو حق - [00:40:35](#)

والحق ان كان خبرا فهو الصدق فيه. وان كان حكما فهو العدل فيه. الصدق في الاخبار والعدل له العدل في الاحكام. اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال ربنا عز وجل - [00:41:05](#)
الى من احدهما اظافرك بولا الى نفسه بالفعل الذي لم يسمى فاعلوه لا يا اخوان هذا في ربنا عز وجل. الذي لم يسمى فاعله ماذا؟ لانه معروف سبحانه وبحمده. معلوم من الذي يتقبل؟ قال لاقتلنك. قال هذا - [00:41:25](#)

حسدا وبغيا وعدوانا والا فما علاقته اخيه بالقبول وعدمه؟ قال انما يتقبل الله من المتقين. وهذا يدل يا اخواني على عظم القبول. وان المسلم يجب عليه ان يعيره اهتماما وان يحرص عليه وعلى اسبابه. ومر بنا شاهد لهذا. ما هو يا اخوان - [00:41:55](#)
اهمية القبول ادركننا الناس من اول يا اخوان يرحمهم الله على السنتهم دعوات اذا ما قام او تحرل بالعامية يا الله القبول والتوفيق يظهر قبول وهم ما شاء الله اهل - [00:42:25](#)

عبادة وصلاح وخير. مع ذلك يخشون من ماذا يا اخوان؟ اي نعم. نعم يا اخي صحيح؟ واذا رفع ابراهيم القواعد من بيت اسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع. يقومان باشرف عمل واعظم عمل. ابراهيم - [00:42:45](#)
وابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام ومع ذلك يخشيان من ماذا يا اخوان؟ من عدم القبول. ربنا تقبل منا انك انت ولهذا قال انما يتقبل الله من المتقين. لكن دخل اصحاب الشبهات - [00:43:05](#)

قالوا المعتزلة قالوا هذا يدل على ان العصاة فلا يتقبل منهم عمل. تعرفون ان مذهب المعتزلة في مرتكبي الكبائر انهم ايش؟ في منزلة بين منزلتين. خرجوا من الامام ولم يدخلوا في الايش - [00:43:25](#)
اما خوارج فهم كفار واما في القيامة فمذهبيهم واحد الجميع مخلدون في النار. قالوا ان مات قوم المتقين. اذا لم يكن الانسان متقيا فلا يتقبل منه عمل. فاجاب العلماء رحمهم الله تعالى ان هذا بقولهم انما يتقبل الله من المتقين - [00:43:45](#)

في هذا العمل المعين اذا توفر فيه الاخلاص والمتابعة يعني فيها هذا العمل في القرآن مثلا انما يتقبل الله من المتقين في اي شيء في في هذا فيما تقرب فيه وليس في كل شيء - [00:44:15](#)
والا فان الله سبحانه وتعالى يقبل عمل المسلم حتى ولو كان عاصيا اذا هو اشتمل على اسباب ماذا؟ على اسباب القبول. بل انه عز وجل يتقبل من الكافر. كيف اذا ركبوا دعه الله مخلصين. فاذا اخلصوا ودعوا قبل الله سبحانه وتعالى منهم. اما العمل فله - [00:44:35](#)

لان الشرك افسده عليه. قال انما يتقبل الله من المتقين. اما نوع القربى واسم ابني ادم وما اشبه ذلك فحيث لم تذكر في القرآن وجاءت مبهمة فلا حاجة للبحث عنها. لماذا؟ عندنا قاعدة في التفسير. ما هي - [00:45:05](#)
ان ما ابهم في كتاب الله عز وجل فلا حاجة للبحث عنه. لماذا؟ لانه لو كان فيه كبير فائدة ذكره الله عز وجل. اشتهر عند العلماء وحتى

عند السلف ان اسم ابن ادم قابيل - 00:45:35

هو الذي قتل اخاه وهابيل. لكن مساندهم في ذلك على كل حال اشياء وردت عن بني اسرائيل. لان بسطت اليك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله لان مددت يدك الي لتقتلني ما انا باسط وماد يدي اليك ان يقتلك - 00:45:55
حتى ولو كان من حق ذلك. فان من حقه ان يدافع ان يدافع عن نفسه. لكن قيل ان دفاع في شرعهم لم يكن ماذا يا اخوان؟ لم يكن واجبا. اني اخاف الله - 00:46:25

رب العالمين ذكر امرا كبيرا عظيما يذراً من القتل ويمنع منه وهو الخوف من الله. هو يبين ان عدم او ان سبب عدم حرصه على لاختيه خوفه من الله ويخوفه من الله عز وجل ايضا. ان كنت تخشى الله عز وجل فلا تفعل - 00:46:45
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اني اريد ان تبوء ان ترجع باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار. اولاً هذه الارادة منه محبة هل يقول انا احب ان ترجع باثمي واثمك وتكون يا اخي من اهل النار؟ قال العلماء -

00:47:15

ولكنه قال هذا الكلام اني اريد اي ان كنت قاتلي فانا لا اريد ماذا؟ انا لا اريد قدرك. فاذا دار الامر بين ان تقتلني او نقتلك فانا لا اريد قتلك ولكن ان قتلتني فانك ستبوء باثمي - 00:47:45
اسمي واسمك والا فهذا الامر ليس مراداً له. وقبل ان يهدده اخوه بقتله لم يكن لي لاختيه ان يتحمل اثمه بحال من الاحوال. اني اريد ان تبوء باثمي. قف باسمي يعني باثم قتلك قتلك عليه. لان القاعدة المتفقة عليها ولا تزر وازرة - 00:48:15
وسنتني من هذا واستنتني من هذا اشياء منها اظلال الانسان غيره عياداً بالله كما قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يزيلونهم بغير علم. يعني دار التي كانوا هم كانوا هم السبب فيها. كذلك القتل اذا قتل لا شك انه سيبوء بماذا - 00:48:45
اثني قتله اذا هذه معصية كبرى وهي من اشد الذنوب خطراً وعظمها عقوبة المضرورة وقيل اني اريد ان تبوء باثمي باثمي كلها. وان اوقات الاوانم واذ كان ظالماً فانه يتحمل اوزار المقتول للمظلوم والله اعلم. فتكون - 00:49:15

من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. ذكر له يا اخواني اسباب كان يمكن ان تمنعه من قتل اخيه. منها ايش؟ هم الخوف من رب العالمين. اولاً وقبل كل شيء وهو اهمها الثاني تحمل الاثام والاوزار - 00:49:45
الثالث تكون من اصحاب من اصحاب النار. الرابع فتكون من ماذا تكون من الظالمين. وذلك جزاء الظالمين. ثم قال عز وجل فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين. طوعت نفسه وسولته وزينت له نفسه الامارة بالسوء قتل اخيه - 00:50:15
وتأملوا البنت قالت يا اخي فيها فائدة يا اخوان ما هي؟ ان هذا اخوك انه اخوه فكيف فكيف يقطنه؟ شيء ثاني ها يا اخوان؟ ها اخوه نعم لكن انا قاتل؟ اخو المقاتل انا لا لا يكفر بالقتل يا اخوان - 00:50:45

نعم خلاف الخوارج لا يقتل لا يكفر وان كان الذنب كبيراً عظيماً. ذكر الله في عقوبته ما لم يذكره في عقوبة ذنب قط هذا الشرك. وهذا كقوله فمن عفي له من اخيه - 00:51:15

فقتله فاصبح من الخاسرين. اصبح معناها نصارى وليس معناها اصبح في الصباح فبعث الله غراباً قال يا ولدة اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب؟ فبعثت غراباً يبحث في الارض. ليريه كيف يريه سواء اخيه. قال يا وليتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب. فامرت -

00:51:35

في سورة اخي فاصبح من النادمين. فبعث الله غلاماً يبحث في الارض يبحث في الارض. قيل ان غراباً قتل غراباً فبحث في الارض فدفنه هذا قوله وهذا بعيد لان الله لم يذكر الا غراب - 00:52:05

طبعاً واحد فين الثاني؟ ثم لو قتل الغراب غراباً وهو ينظر لقال حتى القربان مثل يكثر اخاه. غراباً يبحث في الارض يبحث في الارض. قيل ابحت وينقذ ترامب على هذه وقيل بل يبحث في الارض هكذا - 00:52:25

قال يا ويلتا ليريه كيف يوالي صلاً اخيه ليريه ان يعلم ليريه كيف يوالي صلاً اخيه. وسوءة العورة قال يا ويلتى اعجزت ان اكون يا ودته اصلع يا احمد يا ويلتي ولكن ابدلت لياه الفا لانها تناسب مد الصوت فيها - 00:52:55

واذا يا حسرتاه يا اسفاه كلها في الاصل يا. ثم فتحت التاء مع يا ويلتاه اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب؟ فاواري سوءة اخي بلغ بي الامر الى ان صار هذا الغراب اعلم مني واقدر مني عجزت ان اكون مثله - [00:53:25](#)

وهذا قد يستدل به من يقول ان غرابا دفن الغراب عن ابن عباس ان غرابا ان هذا الغراب وجد غرابا ميتا فدفنه والله اعلم فاصبح بنا النادمين. وهذا مآل كل ذنب يزينه الشيطان للانسان - [00:53:55](#)

يزينه ويحسنه له فيقدم عليه. حتى اذا وقع فيه ماذا يا اخوان؟ نادي ندامة قد تستمر معه طيلة عمره. الواجب الحذر يا اخوان من المعاصي والذنوب فان الانسان قد يتلذذ بمعصية اثناء مزاولته لها. لكن - [00:54:25](#)

انها لذة لحظة تعقبها حسرة ماذا يا اخوان؟ حسرة ربما العمر كله لا قوة الا بالله وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه من قتل قتيل الا وكان على ابن ادم الاول كفل من دمه لماذا - [00:54:55](#)

قال لانه اول من سن القط. وفي الحديث قال من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها دون ان ينقص من جنوب سيئ. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها - [00:55:15](#)

وبزر من عمل بها دون ان ينقص من اوزارهم شيء. نعم يا اصبحنا خاسرين او خسر اخاه بس هل خسر ما هو اهم من يا اخي وهي الخسارة في دينه. الخسارة في دينه. نقول خسر دينه يظهر انه كان يعني كان مسلما - [00:55:35](#)

لانه قرب قرآن. لكن خسر خسارة عظيمة. عرض نفسه لعقوبة عظيمة. عقوبة القتل كما ان شاء الله عظيمة. نعم. احسن الله اليكم. اصبح من النادمين يعني يقال الندم توبة ان هذا يعتبر يعني توبة توبة منه لا شك ان الندم من شروط التوبة - [00:56:05](#)

التوبة لها شروط. لكن الله عز وجل ما ذكر. انه تاب مطلقا. وقد يكون ندمه على فقد اخيه ندمه على الاساءة لابيه ندمه وان كان ظاهر الاية انه ندم على ما حصل منه وهو ماذا وهو القتل؟ لكن ان يقال انه توبة مطلقة - [00:56:35](#)

وان من تاب تاب الله عليه على كل حال. القاتل لو تاب عند ابن عباس لا تقبل توبته عمل مئات النساء المدنية يقولها يا اخر يعني بدأت ايات الفرقان وفرقان مكية ولكن الجمهور يكون له توبة - [00:57:05](#)

النساء مقيدة باية الفرقان الا من تاب وآمن او عمل عملا عمل عملا صالحا الله اعلم بحاله ما دام ان الله ما ذكر انه تاب. يعني توبة كاملة تامة. ما ما يقال في هذا شيء. نعم - [00:57:25](#)

من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد من في الارض فكأنما قتل الناس فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احيها فكأنما احيا الناس جميعا - [00:57:45](#)

ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون. نعم من اجل ذلك من اجل ماذا وما ذكر في قصة السابقة كتبنا على بني اسرائيل وقالوا من اجل من اجل اي لاجداد - [00:58:05](#)

وبسبب ذلك وفي اشارة الى ان احكامه تعالى معللة ومشينته وتعالى معللة بالحكمة سبحانه وبحمده. خلافا لما زعمه بعض الطوائف. من ان افعاله ليست معللة للحكمة وان الحكمة غرض وانه منزل منزله عن الاغراض وبزعمهم - [00:58:25](#)

فهو الحكيم وافعاله حكيمة وما يقدره تعالى ويشاء لا شك انه مقتضى الحكمة قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما واذلة الحكمة في القرآن لا تحصى - [00:58:55](#)

قال بعضهم نزهاء الفيدرالية كهذه الاية من اجل ذلك كقوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم ابدا وانكم اليها لا ترجعون. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. فئة اخرى لابعين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل والكتابات هنا كتابة شرعية. قد مر بنا ان الكتاب كتابة قدرية وكتابة شرعية. والكتابة السابقة - [00:59:15](#)

عليهم في قصتهم مع موسى قدرية وكتابة هنا كتابة شرعية. كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس من قتل نفسا بغير نفس اي قتلها دون ان يكون هذا القتل قاتلا ومن قتله قصاصا - [00:59:45](#)

او فساد في الارض اي ان هذا القتل لم يكن مفسدا في مفسدا في الارض. وقد من اسباب استحقاق الانسان والقتل كونه قاتلا وكونه مفسدا في الارض افسادا عاما خاص كون واحد يفسد على شخص شيء خاص لا ما يقول يستحب به القتل انما الافساد العام مثل

كما يأتيناك وصفهم الله بالإستهدف فإنه يكون بذلك مستحقا للقتل. فكأنما قتل الناس اسا جميعا. شبهه الله عز وجل بمن قتل جميع الناس. فلماذا؟ قال رحمه الله تعالى ان القاتل لما تجرأ واقدام على القتل واستحل دم ذلك القتل - 01:00:35

كأنه استحل دماء الجميع. يعني ما فرق بين فلان الذي قتله وفلان وفلان. الذين لم يقتلها حيث انتهك شرع الله في حق اخيه فكأنه قتل جميع الناس وقيل بل ذلك في العقوبة يوم القيامة. وان من قتل واحدا فان الله تعالى اغلظ عليه من العقوبة - 01:01:05

واشد عليه فيها حتى كأن عقوبته عقوبة من؟ قتل الناس جميعا وتأمل العقوبة يا اخوان ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وخالدا فيها وغضب الله عليه ولعانه واعد له عذابا عظيما. جزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما

خمس عقوبات - 01:01:35

في حقيقات. وهذه لا شك عقوبة شديدة. وكأنه لو قتل واحد ولا عشرة هذه عقوبة. ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا يعني ما

امن احيا نفسا فكأنما احيا جميع الناس. وفي الآية في قوله من قتل نفسا - 01:02:05

لا شك تحذير وانذار في القتل وفي قوله من احيائها حث على ماذا يا اخوان؟ على احياء النفوس ويكون احيائها بامور. اما بانقاذ

شخص من هلكه كغريق او حريق او ما اشبه ذلك - 01:02:35

ايكون بالعفو عنه في القصاص اذا استحق قصاصا فعفا عنه فانه بذلك لا شك يكون قد او يكون بترك القتل لو هم فيه اما ان يقتلوا

ثم ترك وعدم الوتاب الى الله عز وجل. على كل حال كل هذه داخلة تحت احياء - 01:02:55

النفس وهنا سؤال لماذا خص بنو اسرائيل يا اخوان؟ وهل هذا الحكم خاص بهم؟ الجواب لا. كتبنا على بني اسرائيل. فلماذا كان

معروفون بالقتل يا اخوان. والتساهل فيه ولم يعرف احد قتل الانبياء - 01:03:25

امثلهم مع ان انبياءهم منهم من بني اسرائيل. ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات جاءتهم الرسل الى اضيف الرسل الى الله عز وجل تشريفا

وجاءوا بالبينات والحجج الواضحات ثم ان كثير من - 01:03:45

بعد ذلك في الارض لمسرفون. قل ثمان كثيرا منهم. يعني بعد كل هذا البيان وبعد كل ما جاءت به الرسل فكثير منهم كانوا مسرفين

في الارض. ومسرفين بارتكاب المعاصي والاثامي والذنوب. نعم. احسن الله اليكم. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 01:04:05

له ويسعون في الارض فسادا اي يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا

ولهم في الآخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا - 01:04:35

ان تعلموا ان الله غفور رحيم. يا اخوان في المحاربين. هم قطاع طريق طبعوا الله عز وجل اولوا بانهم محاربون لله عز وجل. محاربون

لله ولرسوله معاندون مخالفون شرع الله عز وجل مبارزون لله - 01:04:55

عز وجل بالاعتداء على عباده. باخذ اموالهم وقتلهم. انما جزاؤهم هؤلاء الذين يحاربون الله ويسعون في الارض يسعون يسرعون في

الفساد والافساد في الارض واكل اموال الناس بالباطل. واهق ارواحهم واشاعة الخوف وعدم الامن - 01:05:25

وكل عاص فهو ماذا يا اخوان؟ محارب لله عز وجل. كل عاصي يقول صالح عليه الصلاة والسلام فمن ينصرتني من الله ان عصيتم فما

تزيدونني غير تقصير. ويقول في عز وجل في اكل الربا فان لم - 01:05:55

تأذنوا تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. ويقول في معادة اوليائه من عادى لي وليا فقد اذنت المقصود ان كل من اقتحم معاصي

ارتكب الذنوب الكبار فانه ماذا اخوان المحارب لله عز وجل والمعاركة محسومة الحرب محسومة وصاحب - 01:06:25

وعياذا بالله مخذول. مخذول في دينه ومخذول في دنياه. ان يقتلوا او يصلبوا وقطع ايديهم وارجلهم. لاحظوا يا اخواني التشديد

في هذه الافعال يدل على ماذا؟ نعم على التشديد في العقوبة - 01:06:55

يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ثم قال الا الذين تابوا. فاعدل الله تعالى خمسة اصناف منهم.

وذكر خمس عقوبات ايضا العقوبة الاولى يقتلوا ويصلبوا. الثانية يقتلوا فقط. وتفهم - 01:07:15

الثالثة تقطع ايديهم والرابعة ينفذ الخامسة نعم الا لدينا تابعوا. التائب منهم؟ واختلف العلماء رحمهم الله هذا في عقوبة قاطع الطريق.

وخلاف ماذا مبني على خلاف في معنى او انظروا يا اخوان كيف الخلاف؟ يعني في مسائل اللغة - [01:07:45](#)

الى خلاف اه خلاف اه عالية يا اخوان رفيع. في احكام الشرع. فقليل انه هنا تخيير. وعليه فيكون ولي الامر مخيرا في شأنهم. بين

القتل والصلب او القتل فقط او - [01:08:15](#)

قطع ايديهم وارجلهم او نفيعهم. واذا كان الامر بالتخيير فان التخيير تخيير ماذا مصلحة لان العلماء يذكرون ان يدخر نوعين او ان التخيير نوعان تخيير مصلحة وتخير تشهي تخيير مصلحة اذا كان الامر يتعلق بغيرك لا بد ان تراعي المصلحة اذا كان الامر يتعلق بك

وانك مخير فيه - [01:08:35](#)

فانت تختار ما تشتهي منه. يعني خذوا مثلا كفارة اليمين. التأخير فيها تأخير ايش اما او تكسو او تعتق او الى اخره. واما ما يتعلق

بالغير فتخيره ماذا؟ تراعى فيه - [01:09:05](#)

المصلحة القول الثاني هو قول الجمهور تنزيل هذه العقوبات احوالهم فاذا قتلوا واخذوا المال قتلوا وصلبوا. واذا قتلوا ولم يأخذوا

مالا اقتلوا فقط. واذا اخذوا مالا ولم يقتلوه قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف - [01:09:25](#)

واذا اخافوا السبيل ولم يأخذوا مالا ولا قتلوا نفوا. بحيث يشردون فلا يتركوا يؤون الى بلد. اما اذا تابوا الكلام عليه ثم اذا قتلوا

وصبوا متى يصلب؟ هل يصلب قبل القتل؟ قول في المسألة. يصب حيا. ثم - [01:09:55](#)

القول الثاني يقتل ويصلب. وهذا الذي عليه العمل. يقتل ثم يسلب او تقطع ايديهم واعجلهم بخلاف بحيث تقطع يده اليمينى من

مفصل الكفة و رجله اليسرى من العقب. مفصل العقب ايضا. او ينفى من الارض بحيث - [01:10:25](#)

ويبعدون من البلد فاذا زاد شرهم اذا نوفوا فانه يحبسون. ومدوا ابو حنيفة انهم يحبسون. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة

عذاب عظيم خزي وعار. عياذا بالله. ولهم في الآخرة عذاب عظيم. كيف يجمع الله تعالى بنا - [01:10:55](#)

عقوبتان في حقهم كان هذا في الكفار منهم وقيل في من لم يتوب لانه قد يعاقب ويكابر عياذا بالله ويرفض ان ان يتوب وهذا

يحصل والعياذ بالله فمثل هذا مات ولم يتب. ثم قال عز وجل - [01:11:25](#)

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. تابوا قبل القدرة عليهم فحينئذ يخلى يخلى سبيلهم. من اين

اخذتم هذا الامر؟ من هنا اخذ العفو عنهم - [01:11:55](#)

ختم الاية نعم ختم الاية بهذين الاسمين الجليلين. قد مر بنا يا اخوان ان ختم الايات بالاسماء الحسنی ينظر اليه من ناحيتين من

ناحية علاقة الاسم بمضمون الاية ومن حيث علاقة احد الاسمين بالاسم الآخر. ومرنا بنا نظير لهذا. ها يا اخوان ذكروني - [01:12:15](#)

استدل بختمها باسم على الحث على الحكم الذي يدل عليه ذلك الاسم. اي نعم دودو خيرا وتفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا

واستفيد من ختمها بعفو عفوه تعالى الحث على - [01:12:45](#)

هذا الحث على العفو. وهنا قال فاعلموا ان الله غفور رحيم. غفور يغفر ويستتر ويتجاوز ما فات. عما فات ورحيم يرحم العبد في في

المستقبل. بحيث لا يقع في الذنب ثانية. لكن اذا تاب سقطت فسقطت عنه حقوق الله عز وجل. من الصلب وتحتم القتل - [01:13:05](#)

عفا عنه اولياء للقتيل يعفى عنه. وقطع ونفي هذه حقوق الله عز وجل. لكن حقوق الادميين هل تسقط بتوبتهم؟ لا تسقط التوبة.

واخذ منه ايضا ان من تاب من حد من الحدود قبل القدرة عليه وقبل ان تصل الى السلطان فان الله عز وجل يتوب عليه - [01:13:35](#)

الذي لا يقام عليه نعم ما يقام عليه الحد. قياسا على المحاربين قالوا واولى. يعني اذا كان الحكم في المحاربين وهم محاربون

ومفسدون في الارض فغيرهم بقبول توبته والعفو عنه بطريق او لا. ذكر ابن كثير رحمه الله قصة حصلت في زمان مروان ابن الحكم

وكان - [01:14:05](#)

غاليا على المدينة ان رجلا كان قاطعا للطريق اسمه علي الاسدي. وكان خاف السبيل واذى الناس وطلبه مروان فاعياه حتى اهدر دمار

شنو اهدر دما يعني من وجده يجب ان يقتله. فضاقت به الارض ضاقت بهذا الرجل - [01:14:35](#)

فبينما هو في هذه الحال مر على رجل يقرأ قول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على وسهيم لا تقنطوا من رحمة الله. وهذا

يعرف اهل القرآن شيئا. فقال اعدوا - [01:15:05](#)

فنفذت هذه الاية الى روحه وقلبه. وعزم ان يتوب الى الله عز وجل ويترك هذا الفعل المشين الذي كان يفعله. فتاب الى الله عز وجل واناب. ولكن لو كان يخشع نفسه. فقرر ان يذهب الى المدينة ويسلم نفسه الى مروان - [01:15:25](#)

وكان يتلطف ويسير ليلا. دخل المدينة وحضر مجلس ابي هريرة رضي الله عنه كان له مجلس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر يحدث فيه الناس فلما بان الصبح عرفه بعض الحاضرين - [01:15:55](#)

فقدونكم عليا الاسدي. يعني فقام الى ابي هريرة وقال يا ابا هريرة اني تائب الى الله عز وجل. فاخذ به ابو هريرة ودخل به على مروان وقال يا مروان هذا علي الاسدي جاء تائبا - [01:16:15](#)

الى الله. وقد قال الله تعالى في المحاربين الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. فاعفوا عنه فقال قد عفونا عنه فعفا عنه مروان لكن الرجل بقي الماظي يغلقه ويزعجه يا اخوان - [01:16:35](#)

فقرر ان يخرج الى الجهاد في سبيل الله. فشهد مرة من المعارك بين المسلمين والروم حركة بحرية فقفز من سفينة المسلمين الى سمية الروم واخذ يجالدهم ويقاثلهم حتى انكفأت السفينة بهم جميعا - [01:16:55](#)

فهلكوا وغرق هو رحمه الله الحادثة تدل على تأثيره في يا اخوان كتاب الله عز وجل في النفوس والقلوب. اية واحدة تغير الانسان تغييرا كاملا. وبعد ان كان قاطع طريق من الله عليه بالهداية واصبح مجاهدا - [01:17:15](#)

ثم قال عز وجل نعم يا. احسن الله اليكم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. نعم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الايمان مر بنا كثير يا اخوان - [01:17:45](#)

حادثة رغب. وتنبيه الى اهمية الامر الذي يقال بعدها. وان مقتضى الايمان العمل بما يكون بعده يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليهم الوسيلة. وتقوى الله سبق ان قلنا انها ماذا؟ ان تشهد بينك وبين عذاب الله - [01:18:05](#)

بامثاله او كما قال طارق بن الحبيب رحمه الله ان تعمل بطاعة الله ايش؟ على نور من الله وترجوا ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله عز وجل. اتقوا الله - [01:18:25](#)

وابتغوا اليه الوسيلة. ابتغوا اطلبوا الى الله تعالى الوسيلة. ولوسيلته هي القرية يعني ما يقربكم الى الله وما يوصلكم اليه. لان الوسيلة اصلها الوصلة. وسين والصاد حرفاني. يعني نعم واحد سين صاد. افينوب احدهما عن الآخر - [01:18:45](#)

اليه الوسيلة كل ما يقرب الى الله وكل طاعة تقرب الى الله عز وجل من التوحيد والصلاة وصيامي وما اقرب ذلك. ومن اعظمها بعد توحيد الله الصلاة يا اخوة. فان اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ايش؟ ساجد - [01:19:15](#)

فاقرب ما يوصي العبد الى الله عز وجل. او من اقرب ما يوصله اليه تعالى صلاته. يا ايها الذين اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اذا ما معنى التقوى هنا يا اخوان؟ ها - [01:19:35](#)

ترك المعنويات اتقاء المهنيات لماذا؟ الوسيلة فيها الامتثال. والتقوى ايضا اذا اجتمعت مع غيرها حملت على ارتقاء المحارم. اما اذا انفردت فهي ماذا يا اخوان؟ الدين كله كما هنا البر والتقوى في البر والتقوى. واجاهدوا في سبيلي الجهاد بذل جهد في قتال الاعداء. وهذا تخصيص بعد تعميم بعد ان - [01:19:55](#)

قال جاهد في سبيله مما يدل على فضل الجهاد وعظيم مكانته واجره عند الله عز وجل. لعلكم تفلحون لعل من الله معناها ايش؟ التعليل تفلحون والفلاح هو الطمع بل نيل المرغوب - [01:20:25](#)

والنجاة من والعلماء عندما يتحدثون عن الفلاح يكون هذه كلمة لا يدل على معناها مثلها مهما قلت قلوا الفلاح السعادة والفوز الظفر الى اخره. ولكن الكلمة عظيمة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا - [01:20:45](#)

الوسيلة اهل البدع يقولون الوسيلة ما هي يا اخوان؟ نعم؟ الموتى المقرون الاولياء هؤلاء الوسيلة ابدأوا الى الله وسيلة وتوسلوا الى الله تعالى بهم. وتوسل بهم الى الله قد يكون التوسل - [01:21:15](#)

وهذا منهى عنه انه وسيلة الى التوسل اليهم وعبادتهم وهي عندهم ايضا بمعنى دعاؤهم ورجائهم الخوف منهم والرغب اليهم والتوكل عليهم يقول نحن نفعل هذا توسل بهم الى الله عياذا بالله وهذا تفسير باطل والذي عليه المفسرون يا اخوان ان الوسيلة هي

ماذا يا اخوان؟ الوسيلة التي تقرب الى الله عز وجل - [01:21:35](#)

ثم قال عز وجل احسن اليكم. ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم. تريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا - [01:22:05](#)

لهم عذاب مقيم. والسارق نعم. ان الذين كفروا بعد ان ذكر الله المؤمنين وحثهم وامرهم تقوى وكل عمل صالح وبيان عاقبة ذلك قال ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا - [01:22:25](#)

مثلها ليفتدوا به من عذاب يوم لو ان لهم مغفرة جميعا ليفتدوا به من عذابه يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم. لو ان لهم ما في الارض جميعا - [01:22:45](#)

ومثلها. ثم افتدوا به فان الله تعالى يتقبل منه. كما قال عز وجل ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل منهم من احدثهم ملة الارض ذهباً ولو يهتدى به - [01:23:05](#)

وفي الحديث يقول الله عز وجل للرجل النار وكيف وجدت مضجعتك؟ قال شر موجد قال تفتدي به بمأه ذهباً؟ قال نعم قال كذبت فاني اردت ما هو اهون او اقل من ذلك او كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:23:25](#)

المقصود ان الكافر يتمنى ان لو سلم من العذاب وخرج من النار ولو بذل كل شيء. وفي اشارة الى ان الله تعالى في الدنيا لم يرد منك الا ما هو - [01:23:45](#)

اهون وايسر ولكنك ابيت الا الكفر والاثاث. وفي قوله ان الذين كفروا اشارة الى قاعدتين ما هما يا احمد؟ الجسم منصور ماذا يفيد؟ التعميم والتعليم. جميع الذين كفروا. وسبب بهم هو كفرهم. ولهم عذاب اليم مؤلم شديد. يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منه يحبون - [01:24:05](#)

ويتمنون لو خرجوا من النار. يتمنون اولاً ان يخرجوا من النار. ويدعون الله عز وجل وربما اخرجنا منها فان عدنا فان كذبوا ثم اذا ينسوا من ذلك تمنوا الا يخفف عنهم يوم - [01:24:35](#)

وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب بأسوا من ذلك تمنوا اذوات وسراحوا مما هم فيه من العذاب ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - [01:24:55](#)

قال انكم ما كنون. وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم. دائم ابدى لصمت. نعم والسارق والسارقة فقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه. ان الله غفور رحيم. معنى ذكر الله المحاربين - [01:25:15](#)

ذكر السرقة هم يشبهونهم لكن السارق يقتصرون على ماذا يا اخوان؟ على اخذ المال خفية. والصديقة في اخذ المال اخفية من صاحبه اخذه من حرزه. قالوا نوى السارق والسارقة. وان يا اخواني اذا دخل - [01:25:45](#)

على وصف شو الوصف؟ يعني سم فاعل او اسم مفعول او ما اشبه ذلك فانها تفيد العموم. تفيد ابن مالك يقول وصفه صريحة صلة ال وكونها في معرض الافعال صفة صريحة - [01:26:15](#)

وهذا كثير الزانية والزانية مثلاً. وعلامة العموم كما قلنا مرارا كلمة كن يعني كل سارق وسارق وبدأ الله بالسارق والسارقة قبل السارقة لان السرقة في الرجال اكثر. ولان الرجل اشد - [01:26:35](#)

فجرائته على سرقة اكثر من مرة. لكن اجرهم الله والمسلمين والمسلمات. بدأ بالزانيات. قال الزاني ان يتوب والزاني ان وجود الزنا ربما تتعاضى الله النساء كثيراً ولا قوة الا بالله - [01:26:55](#)

فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا. فاقطعوه ايديهما جزاء بما كسبا. اذا اضيف الى متعدد ايديهما هما اذان. واذا اضيفت الى متعدد فالاصح فيها الجمع ايديهما. ما قال فاقطعوا ايديهما. وكما قال فقد صغت قلوبهم - [01:27:15](#)

ويجوز يداهما فاقطعوا ايديهما ويجزوا الافراد ايضاً يدهما لكن جمع او صح وهو الذي ورد في كتاب الله كما في هاتين الايتين. فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله لكان العقوبة. من الله عز وجل. واضافة العقوبة اليه يدل على ايش يا اخوان -

تلعن شدتي شدتي هذه العقوبة. والله عزيز حكيم. وهو تعالى عزيز بقوته وبقدرته وكمال صفاته وعزيز ابتناعه عن كل نقص سبحانه وبحمده وهو تعالى حكيم فهو حاكم ومحكم سبحانه وبحمده وواضع - [01:28:15](#)

كل شيء فيه موضعه الخاص به وتأملوا صلة الاية يا اخواني صلة الاسمين بمضمون الاية وصلة احد الاسمين بالآخر فصلتها بالاية ان المقام مقام ماذا يا اخوان؟ عقوبة فلا يناسبه مثلاً والله غفور والله غفور رحيم. وذكرت قصة ان الاصمعي كان يقرأ القرآن في المسجد. وكان الى جانبه اعرابي - [01:28:45](#)

فقرأ الاية وقالوا الله غفور رحيم. فقال الاعرابي ليست لاية كذا والاعرابي لا يقرأ. قال تقرأ القرآن؟ قال لا قال الاصمعي في المصحف واذا هي والله عزيز حكيم. فقال الاعرابي عز فحكم. يعني فهم بفطرته ان الاية - [01:29:15](#)

لا يناسبها ذكر ماذا؟ او ان المقام لا يناسبه ذكر المغفرة والرحمة. هذا في علاقة يا اخوانا الاسمين بمضمون الاية. لكن علاقة الاسمين احدهما بالآخر عزيز حكيم هذا الكمال. فالعزة بلا حكمة - [01:29:35](#)

ها عنف والحكمة بلا عزة والكمال الكمال الاجتماعي. فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب. الله اكبر يا اخواني ما اكرم الله. واعظم فضله واحسانه. تأملوا كتاب الله قل ان تذكر معصية - [01:29:55](#)

لا وتذكر معها ماذا يا اخوان؟ قلة وتذكر معها التوبة. قال لا ان تذكر معصية. فمن تاب من بعد ظلمه فالسرقة ظلم للناس وتعد على اموالهم واكل للمال واصلح فان الله يتوب عليه. اصلح هل اصلح اصلاحا كاملاً - [01:30:15](#)

تاما في كل اموره واحواله بحيث تاب من كل ذنوبه واثامه؟ ام انه اصلح هذا الشيء الذي افسده بهذا العمل الذي عمله حكيمة والاكثر على الثاني. وان المقصود بالاصلاح الاصلاح الخاص. يعني اصلح - [01:30:45](#)

هذا الشيء الذي افسده بهذا العمل. فان الله يقول توبته. يعني سارق يسرق ولكن يرتكب اعمال اخرى. فتاب من السرقة هل يتوب الله عليه؟ نعم يتوب الله عليه فيما يتعلق بماذا؟ سريكا. لكن وصف التوبة المطلقة - [01:31:05](#)

من يستحقه لا يستحقه. حتى يتوب توبة عامة من كل الذنوب. وقيل بل الاصلاح العام وانه لا يكون تائباً الا اذا اصلح جميع احواله. وتاب من جميع ذنوبه وخطاياها. ولا - [01:31:25](#)

طيب ان صلاح الانسان بعد معصيته في كل احواله لا ريب انهم امر المرء وهذا يحصل ولله الحمد من كثير من الناس. تجده يتوب من ذنب ثم يفتح الله عليه فيتوب من الذنوب كلها - [01:31:45](#)

ولعله ان يكون علامة ان الله عز وجل تاب عليه. فان توبة الله على العبد نوعان ما هما يا احمد ان يوفقه للتوبة ثم تاب عليهم ليتوبوا. وثاني ان يقبل منه التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - [01:32:05](#)

فان الله يتوب عليه. ان الله غفور رحيم. يتوب عليه لانه غفور رحيم والمغفرة تشتمل على امرين ما هما؟ نعم اتجاوز الستر والستر. والمغفرة كما مر منذ قليل يا الرحمة يرحمه عز وجل بحيث يحفظه من الوقوع في الزلل مرة اخرى. ثم قال تعالى احسن الله اليكم.

الم تعلم - [01:32:25](#)

ان الله له ملك السماوات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء. والله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله هنا ملك السماوات والارض؟ خطابنا متوجه الى النبي ولكل من يتوجه اليه الخطاب. ان الله له ملك السماوات - [01:32:55](#)

والارض فله ان يحكم بما يريد. كان قائل يقول يعني هذه الاحكام المتقدمة قد يكون فيها قوة. او فيها شدة او ما اشبه ذلك فقال الله عز وجل له ملك السماوات والارض وهو المالك وهو الحاكم بما يريد - [01:33:15](#)

يعذب من يشاء. وبعده ويغفر لمن يشاء بفضل سبحانه وبحمده. يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير. هنا قدم العذاب قبل المغفرة واكثر ما في القرآن تقديم مغفرة العذاب - [01:33:35](#)

فلماذا؟ مناسبة السياق. السياق هنا قال فمن تاب من بعد ظلمه وايش؟ واصلح وقبلها ايها السارق فقدمت السرقة على التوبة فناسب تقديم العذاب على المغفرة. ولان مقام الايات في كل حال وفي مقام الوعيد والتخويف والتهديد. وقال والله على كل شيء قدير

مناسبة ختم الاسم. يا اخواني - [01:33:55](#)

بقدرته سبحانه وبحمده. هم. الم تعلم ان الله له ملوك السماوات والارض. يعذب من يشاء ويغفر ما يشاء. والله على كل شيء قدير.

قدير قدير اولا على ملكوت السماوات والارض كله - [01:34:25](#)

هذا ملك عظيم. فهو المالك لسماواته الخالق لها المدبر لها. القادر على لا يجيزه شيء سبحانه وبحمده. وهو الذي يغفر لمن يشاء من

عباده ويعذب من يشاء من عباده ويغفر لمن يشاء وهو - [01:34:45](#)

وايضا على كل شيء قدير. فيطمع المنيب التائب الى الله بمغفرته فهو قادر عليها ويخشى المذنب المقصر منه عقوبته فهو قادر عليها

سبحانه وبحمده وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم جزاكم الله خير سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:35:05](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:35:35](#)